

عقيدة النصيرية وشرائعهم - الشيخ عبد القادر البكور أبو أنيس

عبدالقادر البكور

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. النصيرية فرقة باطنية انشقت عن الشيعة الثانية عشرية الرافضة في القرن الثالث الهجري. بدأت القصة بموت الحسن العسكري. والحسن العسكري هو الامام الحادي عشر من ائمة - 00:00:00

الشيعة الثانية عشرية والمشكلة الكبيرة التي وقعت فيها عند موته انه كان عقيما. فلا يوجد له ولد وفي عقيدة هؤلاء القوم لابد ان يكون له نسل حتى تستمر الامامة بالوراثة - 00:00:20

فقام رجل يقال له محمد بن نصير النميري بحل هذه المشكلة عن طريق دعوة ان الحسن العسكري قد ولد له ولد وخالف عليه من العباسيين فادخله في سردار سامراء فقد تلقى الشيعة الدعوة لكنهم ابعدوا محمد بن نصير. فانشق عنهم وتدرج به الامر - 00:00:39

صدق النبوة ثم ادعى الالوهية وصار يستبيح المحرمات واسس المذهب النصيري خلف محمد بن نصير رجل يقال له محمد بن جنبد. ثم بعده الجنبلاني. قام الجنبلاني وهو فارسي بالذهاب الى مصر لبث الدعوة هناك. فاستجاب له رجل يقال له الحسين - 00:01:08

ابن حمدان الخصيبي وهذا الخصيبي هو المؤسس الفعلي الحقيقي للطائفة النصيرية قام الحسين ابن حمدان الخصيبي بالانتقال من مصر الى حلب حيث عاش في ظل الدولة الشيعية الحمدانية ونشر افكاره هناك - 00:01:38

ثم قام خلفاؤه بعد ذلك بنقل مركز نشاطهم من حلب الى جبال النصيرية على الساحل السوري. هذه قصة بدئهم اما معتقدات هذه الطائفة فلابد ان نذكر ان النصيرية فرقة باطنية تخفي معتقداتها. وهي اشد في باب التقى من - 00:02:02

الشيعة الثانية عشرية وآ قد انشق عنهم رجل يقال له سليمان الاذني كان من اهل انطاكيا ثم تنصر ليتزوج بنصرانية. والفال كتابا يفضحهم سماها الباكرة السليمانية. وهو كان احد ابناء رجال الدين الكبار عندهم. فقاموا باستدراجه واستدعائه - 00:02:30 بحجة مرض ابيه وحرقه حيا في ساحات اللاذقية. فهم من اشد الناس تكتما من اهم عقادتهم تأليه علي رضي الله عنه. حيث يعتقدون ان الله حل في علي حلول الالاهوت في الناسوت. وان علي قد خلق محمدا وجعله له حجبا. وان محمد خلق سلمان - 00:02:57

وجعله له بابا. فعندها خالق يسمونه المعنى هو علي واسم وحباب يسمونه محمد وباب يسمونه سلمان. لذلك كلمة السر عندهم عين ميم سين هذه الكلمة مشهورة عند النصيرية. يتبعدون الله بها. يعتقدون ان سلمان خلق الایتام - 00:03:24

الخامسة وهؤلاء الایتام الخمسة هم المقداد الموكيل بخلق الناس وابو ذر الموكيل بالكواكب وعبدالله بن رواحة الموكيل بالروح والرياح وعثمان ابن مظعون آ له آ وظائف تتعلق بحرارة البدن والمعدة كما يزعمون. واخرهم قبر ابن كادان له - 00:03:56

وظيفة نفح الارواح. وهم يعتقدون ان كل هؤلاء الاهة يخلقون لكن الالهة الاساسيين ثلاثة هم علي ومحمد وسلمان فهم يشابهون ثالوث النصارى. من عقادتهم في الانبياء ان الانبياء مجرد اسماء - 00:04:24

مجرد اسماء لمعاني هي علي رضي الله عنه. من عقادتهم في اليوم الآخر انهم ينكرون اليوم الآخر والقيمة والجنة او النار والحساب والجزاء. لكن يعتقدون بوجود قيمة صغرى هي تناضح الارواح ويعتقدون بوجود قيام - 00:04:45

كبرى هي رجعة علي في اخر الزمان تنساق الارواح عندهم على درجات اربعة قد تنتقل الروح من بدن الى بدن انسان وهذا يسمونه النسخ. وقد تنتقل الى بدن حيوان وهذا - 00:05:05

يسمونه المسوخ. وقد تنتقل الى حشرة وهذا يسمونه الفسخ. وقد تنتقل الى جماد وهذا يسمونه الراسخ آآ النصيرية كذلك يسبون الصحابة سبا شديدا ويحقدون عليهم حقدا كبيرا. لا سيما مساء الثلاثاء ابو بكر وعمر وعثمان - 00:05:22

وهم يعظمون عبد الرحمن ابن ملجم قاتل علي بانهم يزعمون انه خلص الالاهوت من النسوت. اما شرائع اولا يعتقد النصيرية ان الصلاة والصيام والزكاة والحج اثار واغلال ينبغي التخلص منها. وعندتهم الصلوات الخمس - 00:05:48

هي عبارة عن معرفة خمسة اسماء. علي وفاطمة والحسن والحسين ومحسن لا زكاة عندهم لكن يؤدون خمس ما لهم لمشايخهم وكبارائهم. ويفسرون باقي التكليفات تفسيرات اطیاع صینية هم لا يعلمون عقائدهم الا للذكور - 00:06:09

والذكور بعد سن الثامنة عشرة. ويدخلونهم في مراحل يتدرجون بهم في اذاعة اسرارهم باطنية اليهم. يحتقرن المرأة ويعذونها سلعة رخيصة. ويقولون انها خلقت من الاعمال السيئة. ومن ارواح الابالسة وآآ ليس عندهم اي مشكلة في استباحة الاعراض - 00:06:32

النصيرية فرقة اباحية بامتياز. لا يحفظون عرضا ابدا. ويجوزون نكاح المحارم الشذوذ الجنسي بان ينكح الرجل الرجل. عندهم العديد من القداسات التي يحتفلون بها كقداسات النصارى. وليس عندهم اماكن للعبادة كالمساجد عند المسلمين - 00:06:59

كذلك عندهم العديد من الاعياد عندهم اعياد كثيرة عيد النيروز او عيد الدولام وهو عيد يوم مقتل عمر كذلك او يحتفلون باعياد النصارى كعيد الميلاد وعيد القيامة. وغير ذلك من الاعياد - 00:07:27

اسماء النصيرية من اسمائهم النصيرية سموا بذلك نسبة الى محمد بن نصير او لشبيههم بالنصارى او لجبل فرعوه سموه نصير من اسمائهم النميرية ايضا نسبة الى محمد بن نصير النميري. من اسمائهم - 00:07:45

التي تطلق على بعضهم الحشاشون. لاجل ان المشايخ عندهم يخدرن المربيدين بالحشيش. من اسمائهم وهو من الاسماء المحببة اليهم. وقد لانهم يعتقدون بتأنيه عليه. وقد اطلقت فرنسا عليهم هذا الاسم - 00:08:05

مكافأة لهم على عملاتهم وآآ تغطية وسترا لخيانتهم للمسلمين او يسمون انفسهم ايضا اهل الایمان واهل التوحيد ولهم اسماء اخرى. او كثيرة مذكورة في كتب الفراغ اما او حكم النصيرية فالنصيرية كفار باتفاق المسلمين. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا تنكر نساوهم - 00:08:26

ولا تحل ذبائحهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين. وانهم شر من اليهود والنصارى. وان جهادهم من اعظم الطاعات وافضل القربات. وهذا ما شرف الله تبارك وتعالى اهل الشام به. ولذلك لاجل هذه التقريرات من شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:08:55

فهم يحقدون عليه اشد الحقد ويحاربونه اشد المحاربة كما هو معلوم للنصيرية تاريخ اسود في التآمر على المسلمين على مر العصور تآمروا على خلاف العباسية فناصروا عليها التتار. تآمروا على العثمانيين فناصروا عليهم الصفوبيين. كانوا نعالا ومطابيا - 00:09:15

فرنسا في غزوها لبلاد الشام. وقد ذكر شيخ السام تيمية رحمه الله انهم آآ كانوا بجبالهم الباب الذي اخذ منه الصليبيون الى بلاد الشام. فهم مع كل عدو للإسلام ضد اهله. وفي هذا العصر لا يخفى - 00:09:42

ارتکبه النصيرية من مجازر لما تمكنا من الحكم في سوريا بدءا من حافظ الاسد صاحب المجازر المشهورة التي ابى فيها في حماة وجسر الشغور وغيرها. انتقالا الى ولده بشار الذي اباد مئات الالوف وهجر الملايين - 00:10:02

كما لا يخفى والحمد لله رب العالمين - 00:10:22